العدد — ٥٤٤

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يو[illegible] مؤقتا — الموافق ٢٧ تموز ١٩٣١

المشروع الانشائي

تعليقنا عليه

نشرنا الكتاب الذي ورد في هذا الشأن في العدد الماضي ولم يتيسر لنا التعليق عليه فنحن نعلق عليه في هذا العدد

ان هذا الكتاب على ماجاء في طرته كان لبيان التدابير الاولية التي يجب اتخاذها لرسم الخطة العمرانية:

اولا: قد اشار هذا الكتاب الى ان خطة العمران هذه هي احد شقين والشق الثاني هو بيان الخطة السياسية وانه مبنى على تقرير السرجون هوب سمبسون وانه على قاعدة تفسير الكتاب الابيض الذي ارسله مستر ماكدونالد الى الدكتور وايزمن

ثانيا — جرى هذا الكتاب على خطة جديدة في ذكر العرب واليهود وذلك تقديم اسم الوكالة اليهودية على اللجنة التنفيذية العربية مع ان الذي جرت عليه حكومة فلسطين هو تقديم العرب على اليهود فتقدم لتهم على اللغة العبرية ويقدم خطابهم على اليهود ولعل منشىء الكتاب وكاتبه في وزارة المستعمرات يهودي ولم يكن طبع الكتاب حسنا هذه المرة حتى اننا لم نكن نستوضح كلماته الا بمشقة وشدة وانعام نظر

ثالثا — ان هذا المشروع سيقوم على قرض سيطلب الى البرلمان الانكليزي تعويض الحكومة المنتدبة فيه كما جاء في صدر هذا الكتاب وان من اشد ما يؤلم الحران يرى حكومة اجنبية تقرر الاقتراض لبلاده من غير اطلاعها ودون اخذ رأيها وان ترجع في المشورة الى مجلس نيابي غريب عنها كما في هذه القضية

وسيكون هذا القرض القرض الثاني ولا ندري كم مبلغه وبذلك سيتضاعف الدين على فلسطين ولا يمضي عليها عشر سنين اخرى في حكم الدولة المنتدبة حتى تصبح غرقى بالديون التي للانكليز عليها وحينئذ تزداد بذلك يدهم عليها قوة وهذا من مكائد المستعمرين فانهم يبذلون الاموال قرضا للبلاد التي يطمحون الى وضع يدهم عليها او يشترون الامتيازات ليكون لهم حق شرعي بعضهم امام بعض في السيطرة على تلك البلاد

رابعا — ان هذا التحسين وعدم تعيين وقت البدء بانجازه اما تعيين موظفين لهذه التدابير وصرف ٠٠ الف جنيه من ميزانية حكومة البلاد فامر ان ناجزان محققان فمنفعة البلاد وعد مرجأ ولكن منفعة الانكليز امر محقق وذلك بجلب الموظفين منهم لتنفيذ هذه التدابير وقد جاء في ذيل هذا الكتاب ان المدير قد عين

خامسا — اشار الكتاب الى التسوية بين العرب واليهود في منح الاراضي وفي القرض فكما سيعطى العرب الذين بيعت ارضهم ارضا عوضا عنها سيعطى المهاجرون اليهود مثل ذلك وكذلك القرض ان ذلك ليس من الحق والعدل ولا يطابق القاعدة التي جاء عليها اليهود الى هذه البلاد لان اليهود لم يجيئوا هذه البلاد على انهم يكونون عالة على حكومتها ينازعون العرب الفقراء معونة حكومتها وامدادها بل على انهم يبذلون اموالهم فيها ويغنون اهلها

سادسا — انكشف بهذا الكتاب انه كانت مفاوضات في هذا الشأن بين الحكومه وبين مكتب اللجنه التنفيذية وقد ساء ذلك كثيرا من الناس واستثار انكارهم فقد [illegible] ذلك من المكتب اختيانا ولكن احد امناء اللجنة التنفيذية وهو عوني بك عبد الهادى نفى ذلك فنحن ننتظر قول مكتب اللجنه في هذا الشأن ونرى عدم التعجيل باللوم قبل البيان مادام انه يحتمل ان يكون ماجاء في الكتاب غير صحيح

سابعا: اذا كانت الخطة العمرانية قد وضعت لها التدابير الاولية موضع التنفيذ بتعيين ادارة وقسم من الميزانية فليت شعرى هل اتخذت التدابير الاولية لتطبيق الخطة السياسية وهل وضعت هذه التدابير موضع التنفيذ وهل احصاء السكان من هذه التدابير؟؟

واذا كان الامر كذلك فلم لم يعلن عنها واذا لم يكن الامر كذلك فحتام نبقى في هذه الحال الشاذة التي قدملناها والتي نقاسي آلامها ومتاعبها ونتجرع غصصها؟!

اننا الى الشروع في الخطة السياسية احوج منا الى الشروع في الخطة العمرانية فان استقرار الحالة السياسية واستقرارنا الى خطتها من اعظم الاسس لتقدمنا في العمران ولو اننا ندير امورنا بانفسنا ونصرف ازمتنا بايدينا لما كنا في هذا الضيق والعسر ولما كانت ارضنا في هذا الجدب

(ادب الحيـــاة)

للشاعر الاديب ((الملاح))

أدب الحياة هو الذى   يصف الحياة وينقد
ويثير في النفس الشعو   ر كجمرة تتوقد
وسط رعى عهد القديـ   ـم حديثه المتجدد
بكر معانيه الشرو   دة بالخيال تقيد
عذب كمثل السلسبيـ   ـل يلذ منه المورد
اوفى باسلوب الحكيـ   ـم وجل منه المقصد
بطريفه يحدو الاديـ   ـب الي العلا ويفرد
يصف المراد كأنما   لمست يداً فيه يد
ما ان يشين بيانه   لبس الغريب المجهد
لا لغو فيه ولا هرا   ء وليس فيه معقد
فالنثر منه انجم   والنظم در ينضد
لم يسم رعا في عوا   ن بالقنابل ترعد
خطلا ولا وصف الروا   سم في قواطر تنهد
أزرت نبالته بما اقـ   ـترف النواسي الدد
وبما اتى « دانزيو »   يهذى به ويعربد
هـذا هو الادب الحقيـ   ـقي الجديد المفرد
لا ما يلوك لسانه   بالماظتيه الادرد
ويطيل فيه وماله   سهم اليه مسدد
أدب الفتي مرآة ما   في نفسه والمرصد

حياديون ..؟

يا اباقاعود ...!؟؟

قرأت ياعزيزي كلمتك فشكرت الك حسن ظنك بي وببلدي قلقيلية زهرة قضاء طولكرم وبما انك وجهت الي بعض الاسئلة واردت جوابي عليها فخذه وليك،

ان الاستنكار الذي ذهب باسم وجوه قلقيلية لم يكن في الحقيقة موجها ضد صاحب الصراط اوجريدته، وانما كان موجها ضد (بعض) كتابات جاءت في الصراط ولم ترق لبعضهم في طولكرم واني اقسم بالله ان اهالي قلقيلية يحترمون صاحب الصراط احتراما فائقا وانهم حملوا على التوقيع بطرق كثيرة اظهرها الخجل ومراعاة (خاطر الحاكم) — مادام الامر غير موجه ضد شخصية صاحب الصراط الحبيبة اليهم. وقد ساءنا ان ترجح كفة صاحبنا (الحاكم) على كفة صديقنا الحر الأستاذ القلقيلي ولكن ما العمل والذين وقعوا كانوا يظنون ان الصراط سيظل سادراً في حلمه يغفر لهم ويقول (لا تثريب يغفر الله لكم!!؟) هكذا كان ظنهم، اما والاستاذ صاحب الصراط قد وقف مدافعا عن حقه فلا لوم عليه من هذه الناحية مطلقا. واني اريد تصحيح بعض اشياء فهمها الناس على غير حقيقتها وهي:

ان اهالي قلقيلية ليسوا مجاسيين ينقادون لاولئك القشارين وغيرهم من الاذناب، بل هم معارضون في الدرجة الاولى، ومحايدون ان اردنا ان نقول الحقيقة تامة. فهم يرتاحون الى نقد الصراط ولا يرون في خصومته للمجلس الاسلامي سوى خصومة شريفة اصلها الغرض الشريف وغايتها تقويم الاعوجاج واذا اراد صاحب الصراط ان (يسيرهم) معه الي المرحلة الاخيرة فهنالك يقفون ولا يسيرون اذان (معارضتهم) محدودة ولكن لو اراد المجاسيون ان (يسيروهم) معهم فلا يسيرون خطوة واحدة ومن هنا تظهر ميولهم الحيادية ومعارضتهم المحدودة الخطوات

اما رضاء اهالي قلقيلية عن الظلم الذى وقع على السيد عبد اللطيف ابى هنطش فلا وجود له مطلقا، فاهالي قلقيلية كانوا لا يتأثرون مطلقا بالحزبية القائمة بين سليم افندي عبد الرحمن والوجيه عبد اللطيف افندي ابى هنطش، ولم يكونوا في برقيتهم تلك منتصرين للسيد سليم على الوجيه ابى هنطش بل كانوا ينشدون رضا القائمقام ليس الا. وقد سمعت منهم كثيرا من العطف على الوجيه ابي هنطش لانهم يعتقدون انه ذهب ضحية دسائس ومكائد نصبها له خصومه واني ارجو ان يظل اهالي قلقيلية في حيادهم المحمود وان ينفذوا مايقولونه الان من انهم سيقابلون (الذي غرهم) مقابلة جارحة تعرفه قدر هؤلاء الذين استغل ناحية الخير فيهم ودفعهم الى ميدان الحزبية وخصومة صديقهم واستاذهم صاحب الصراط وهم كارهون؟! فليطمئن بال صديقنا (ابى قاعود) من هذه الناحية وليثق من صحة قولى فانى اعرف انهم محايدون بل هم (لعصبة القشارين) من المتذمرين الكارهين!

اما سؤالك الهام الاخير فاسمح لى ان اختصر في الاجابة عليه لانه ابن ظروف واحوال لا يتسع المقام لبحثها، واني اصرح لك ان بقايا العهد الحجري في قلقيلية يظنون ان الحاكم يقدر ان يخسف بالناس الارض وانه يحيي ويميت وهو على كل شىء قدير !! وهذا كما قلت راجع الى قلة العلم والمعرفة. ولو ان هؤلاء وقفوا من الحاكم موقف الرجال اذن لتقهقر هذا الحاكم الطامع في قهرهم وذلهم واستعبادهم وان اليوم الذي يكون فيه القائمقام (او اى حاكم آخر) رجلا ليست وظيفته غير حراسة الحق والعدل — آت بفضل شبان قلقيلية الذين انتصروا للصراط ووقفوا في صفه يدافعون عن خطته التي يفهمونها جيدا ويسفهون الطرائق القذرة التي يسلكها (اشباه) الرجال في محاربة حق الصراط وبقينه اما برقية الاستنكار وكتابات الصراط فقد جاءت بنتائج طيبة منها هز النفوس الميتة وفقدان بقية الثقة من بعض المفسدين وجعل (الموقعين) ينقلبون على من غرهم وان اراد هذا ان يتثبت فليسأل ولا يجرب فالعاقبة وخيمة وختاما اشكر للاخ ابي قاعود كلمته وللصراط مايتكرم به في كل مناسبة ولا تحزن يا اباعادل فكلنا فداك

قلقيلية (ابو يوسف)

(الصراط) لعل قائلا يقول لقد جاء في هذه المقالة والتي قبلها ان شبان قلقيليه يناصرون صاحب الصراط ويشنعون على موقعي تلك البرقية المنكورة ولكنا لم نر اثرا لتلك المناصرة ولم نر برقيات اهالتك على صاحب الصراط تؤيده وتناصره فالجواب على ذلك ان شبان قلقيليه واكثر اهلها حقيقة فهم راضون

حول تعليم المرأة

سرقة ؟؟!

نشرت جريدة فلسطين الغراء في عددها الصادر يوم ٢٩ يارمقالا للآنسة صبحية مقدادي من طولكرم الطالبة في الجامعة الاميركية ببيروت. وقد قدمت فلسطين الغراء حضرة الكاتبة الى القراء تقدمة جليلة دلت على ما تكنه لهذه الامة من الاخلاص والاماني الفيدة

بالحقيقة اننا في اشد الحاجة الى تعليم المرأة التي عليها يدور محور الرقي في جميع الاوساط بل تعليمها هو الكافل لتحقيق الامال وتنفيذ الرغائب وهي وحدها ان صلحت صلح المحيط بل هي المربي الاول والعامل المؤثر في بناء المبادىء القومية والاخلاق الكاملة

كثيرا ما نشكو ضعف العزائم والتردد وبلبلة المبادىء من شباننا، وكثيرا ما يؤلمنا فقدان وحدة المطمح السياسي منهم كما يؤلمنا منهم نظرهم الى قوميتهم نظرا يتفاوت بنسبة تفاوت تربيتهم الاساسية وتثقيفهم

في حين ان اللوم في كل ذلك لا يتوجه اليهم بل ناشىء عن جهل المرأة واجباتها نحو ابنائها، وعن تنوع سبل الارشاد والتعليم في بلادنا

لقد اكثر الكتاب من نقد وضعية المرأة عندنا وجهلها حتى ان بعضهم عدها اداة ملقاة في احدى زوايا البيت لا يتعدى عملها الحركة الميكانيكية يوميا فهي للكنس والغسل وايقاد النار ونحو ذلك، بل هي في بعض الاوساط تسد مسدد آلة تستخدم للحراثة او حمل الاثقال

وماذا عسانا ان نقول لهؤلاء ما دامت حالة المرأة عندنا لا تعدو ما ذكر وكم يكون خجل الشاب شاقا حين ذكران والدته هي صورة شوهاء من تلك الصور وكيف خدعه النصيب حتى جاءت صورته النفسية منظورة مقبولة بعض الشيء بالنسبة لوالدته لهذا ترى الشاب نا ينحرق حسرة كلما راى الجهل الواضح ماثلا في المرأة عندنا

ولقد جاء مقال الانسة صبحية المقدادي بردا انالك الحسرة مطفئا لوعة الاسى من النفوس فقلنا حقا لقد آن للمرأة عندنا ان تأخذ مركزها في هذا المحيط وان تقوم بعملها الذي خلقت لاجله من القيام على التربية والهيمنة على المبادىء وتقويم الاخلاق

لقد تلوت هذا المقال اكثر من مرة لا لأتفهمه كلا بل لارضي النزعة من نفسي ولا شبر اماني بالتمني غير انه لم يدم لي هذا التلذذ طويلا فقد وقفت امس الاول على كتاب تحرير المرأة للمرحوم قاسم امين زعيم النهضة النسائية في مصر وفقيد القضاء والعلم فيها المطبوع في القاهرة سنة ١٣٤٧ وكم كانت دهشتي عندما علمت ان مقال الانسة صبحية كله مأخوذ من هذا الكتاب بمعنى ان الانسة لم تكتب من عندها غير ثلاثة اسطر جاءت اخر المقال وقبل التوقيع !!

فالشطر الاول من الحقل الاول من المقال مأخوذ باقتطاع من صحيفة ١٥ و ١٦ و ١٧ من الكتاب المذكور والحقل الثاني من المقال مأخوذ من صحيفة ٢٥ و ٣٦ والحقل الثالث من ٣٨ والرابع من ١٨ و ١٩ وليت الامر وقف عند حد النقل بل تعداه الى المسخ والاحالة فقد نقلت في الحقل الرابع جملة من صحيفة ١٩ كان اصلها (ولقد بلغ من امر المرأة عندنا اذا تصورناها وجدنا من لوازم نفوذها ان يكون لها ولي يقوم بحاجاتها ويدبر شؤونها كأن وجود هذا الولي امر مضمون لها فجاءت بعد المسخ هكذا. وجدنا من لوازم نفوذها ان يكون لها ولي كأن وجود هذا الولي شيئا مضمونا (كذا) لها ومثل هذا المسخ كثير في المقال ولقد صرت اشك بعد هذا في الفقرة الاخيرة وهي الاسطر التي سبقت التوقيع ان الانسة وقفت عليها من كتاب آخر فتكون قد نشرت مقالا رائعا في احدى صحف فلسطين ليس لها فيه غير التوقيع بل لعلها كانت احدى صواحباتها به ايضا

كان يدور في خلدي ان اهمل التنبيه على فعل الانسة صبحية غير اني خشيت ان يطلع على الحقيقة احد الاجانب فتزداد صورة المرأة عندهم تشويها وينزلونها منزلة دنيا وخشيت ان يكون سكوتي مدعاة لتقوية خلق الاتكالية في المرأة التي تتطلب لها النهوض والوثاب والتقدم بخطى ثابتة قوية فتهمل الكد والنظر ومعالجة المواضيع النافعة من عندياتها وخشيت فوق ذلك فقد الرقابة مع غض النظر ان جاز ذلك عن العبث بالصحف وتضليل الناس والتجني على القراء

واني ارجو من الانسة ان تحمل قولي هذا على محمل الاخلاص ومحض حب الخير لها ولعموم مثيلاتها فاني لم يسبق لي ان عرفتها من كتاباتها قبل الان ولم اعلم شيئا عنها قبل ان تعرفني عنه جريدة فلسطين وارجو ان تعلم مع ذلك انا نقدس فيها هذا الشعور شعور الظهور والطموح الا اننا نرجو لها توفيقا في عملها القادم اكثر منه الان وننتظر منها ان تعالج هذه المواضيع القيمة ولا يصعب على مثلها ذلك وهي في الجامعة الاميركية ترى وتحس ما نشكو منه ولها بعد ذلك الفضل وجزيل الشكر

القدس — النائب

ما هذا التغافل ؟

يوم عيد اليهود في القدس

مر منذ ايام عيد من اعياد اليهود المشهودة امرهم في ذلك ظاهر الكل احد فهل ساروا على في القدس من غيران ينتبه العرب الى ما رغبة الحكومة في التوفيق بين العرب واليهود جرى فيه وما نظن الا الان المسلمين قد وكلوا وهل هم واليهود في سبيل الاتفاق ذلك مانذع مراقبة مثل ذلك العيد في المكي وحول البراق كشفه الزمان والكتمان بالمسلمين منذ الآن الى المجلس الاسلامي وجمعية حراسة المسجد لعلهم يستيقظون

الاقصى وفرسان البراق وغير ذلك من الاسماء التي تظهر مرات كثيرة في غير موضع الظهور وتختفي مرات كثيرة في غير موضع الاختفاء. وقد تغافل اولئك عما جرى في ذلك اليوم ولم ينبهوا الحكومة ولا الامة الى ظهور اليهود فيه مظهرا مريبا باعثا على القلق ومستثيرا للحمية

وذلك انه كان ما يزيد على ثلاثمائة شاب ميكابي في ذلك العيد من المدربين على القتال اللابسين ملابسهم الخاصة مع ان امثال هؤلاء ليسوا من الاتقياء الصالحين الذين يسعون للقيام بالواجبات الدينية والقرب الاخروية

وقد كان لهذا المظهر اثر في نفوس العرب الذين شاهدوه فكانت سيماء الامتعاض والغضب تبدو على وجوههم

تغافل سماحة رئيس المجلس الاسلامي وجمعية حراسة المسجد الاقصى وفرسان البراق عن ذلك فلم يرفعوا بذلك استنكارهم الى الحكومة حتى تحتاط الحكومة وتتخذ التدابير لمثل ذلك اليوم فانه ليس لليهود ان يقصدوا البراق كما يقصد الى ساحة لوغى فان البراق مكان عبادة وخشوع وخضوع لا ساحة حرب وطعن وضرب

وعهدنا بأولئك القوم انهم لا يسكتون على ما هو دون ذلك فليت شعري ما الذي اسكتهم ؟

لقد سبق ان القوم قد سكتوا ايضا على قانون البراق كما اشرنا الى ذلك في عدد مضى وهذا سكوت اخر مريب دال على ان الخطة اختلفت وان مهب الريح قد تغير

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا

وما علم الانسان الا ليعلما

ان القوم [illegible]

استقلال العراق

ومركز الاقليات

اشير في جلسة عقدت في مجلس النواب الانكليزي يوم الجمعة الماضي الى بعض المخاوف عن مركز الاقليات في العراق والى مصاعب اخرى تنشأ عن اعطاء تلك البلاد الاستقلال.

فرد الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات على مخاوف الخائفين بقوله انه لا يظن ان العراق يتردد في اعطاء جمعية الامم الضمانات من جهة حقوق الاقليات وانه يتوقع مستقبلا سعيدا للقبائل التي يتألف العراق منها.

الجنود الانكليزية

بعد استقلال العراق

نفى الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات في مجلس النواب الانكليزي قول البعض من ان الجنود الانكليزية تكون بعد اعلان استقلال العراق تحت امر حكومته لقمع القلاقل الداخلية وصرح انها تبقى هناك لغرض المحافظة وحفظ المواصلات البريطانية.

الرق في العالم

مناقشة في مجلس الاعيان الانكليزي

في برقية من لندن ان مجلس الاعيان تناقش في مسألة الرقيق فوافق المجلس على اقتراح اللورد دكنسون نحو اتخاذ تدابير اخرى معينة لازالة جميع اشكال الرق

وقال اللورد في اثناء كلامه (انه) ان في الصين والحبشة وليبريا وبلاد العرب الان خمسة ملايين من الرقيق

ومن رأي اللورد انه اذا وافقت جمعية الامم على اقتراح الحكومة البريطانية واعلنت ان النخاسة نوع من القرصنة فان النخاسة تنتهي

واشار بانشاء مكتب دائم في جنيف للنظر في مسائل الرق وقد استحسن هذا الاقتراح رئيس اساقفة كنتربري واللورد لوجارد واللورد بارمور وغيرهم من [illegible] الانكليز

ختم القرآن في نابلس

(لمندوب الصراط)

بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٣-٧-٣١ اقامت مدرسة الصلاحية الثانوية الاميرية حفلتها السنوية لختم القرآن في قاعة المدرسة الهاشمية الفسيحة وقد افتتحت الحفلة بتلاوة شيء من القرآن المجيد ثم خطب رئيس المدرسة السيد كاظم عاشور مبينا الاسباب التي دعت الى تأخير الحفلة الى آخر السنة [illegible] في بعض الصحف من العام حفلة ختم القرآن

ثم انشد الطلاب انشودة خالد بن الوليد والقى السيد راضي عبد الهادي كلمة لم افهم منها الضجيج ثم بدأ الطلاب بتمثيل رواية عربية ظهرت فيها شهامة العرب ووفاؤهم واكرامهم للضيف وعفوهم عمن يستجير بهم وفي الحقيقة انها احسن رواية عربية وطنية شاهدتها ورأيت تأثيرها العظيم في النفوس وهي في رأيي لا يضارعها عشرات القصائد والخطب الحماسية الفارغة التي لا ينفذ تأثيرها الى القلوب

وفي منتصف الرواية القى السيد فوزي حمد احد طلاب المدرسة قصيدة (عنوانها) للاستاذ المرحوم عبد الله النديم

وتخلل الرواية ايضا قصائد واناشيد طيبة جدا طرب لها الجمهور كثيرا وقابلوها بتصفيق الاعجاب والاستحسان وكلها مشبعة بالروح الوطنية مملوءة بما ينمي الاخلاق السامية في النفوس

والقيت قصيدة لاحد الاحداث وهو السيد جلال جابر فصفق لها الجمهور ثم خطاب عن الخريجين للسيد خيري حماد عدد فيه ما ثر المدرسة ثم تكلم المفتش المعارف السيد عفيف المطهوط بين فيها المنزلة التي للقرآن الكريم في المدارس وانها بالدرجة الاولى وان المسلم لا يمكن ان يحترم شيئا اكثر من القرآن المجيد واظهر اسفه لوفاة الشيخ طه الحنبلي الذي قضى ثلاثين سنة في تعليم القرآن الحكيم ثم وزعت ثلاث جوائز على التلاميذ نصرة الخواجة وفوزي حمد وفوزي مسمار وذلك لاجادتهم قراءة القرآن العظيم

وانتهت الحفلة كما بدأت على غاية ما يرام وقد كان سرور الناس عظيما ونرجو ان تحذو كل المدارس حذو هذه المدرسة الناهضة

وبعد انفضاض المجتمعين ذهبنا الى معرض المدرسة العائشية للبنات وهناك استعرضنا مصنوعات التلميذات من خياطة وتطريز فكان المعرض في غاية الترتيب اما المعروض فكان لا بأس به

احسان النمر

ما يهمه. !!

قال وكيل وزارة المستعمرات انه يهمه ان تشعر حكومة العراق بما تبديه انكلترا من ودادها وحسن الظن بها يوم تعرض العراق مسألة انضمامها الى جمعية الامم !

رسالة نابلس

تعيين

تعين الشيخ راضي الحنبلي مكان ابيه المرحوم الشيخ طه للامامة والخطابة ونحن نأمل من الحكومة ان تنظر في امر اولاد المرحوم القاصرين وان تخصص لهم معاشا حسب القانون التركي لان اباهم مكث موظفا في المعارف اكثر من ثلاثين سنة بلا انقطاع

الدكتور ملحس

ظن بعض الناس ان الكلمة المنشورة في العدد (٥٤٢) من الصراط تحت عنوان نسبة الخيانة الى اللجنة التنفيذية بامضاء (عربي متألم) - انها مني فاستغربت هذه النسبة خصوصا واني كتبت كلمة في الكرمل انتقد فيها موقف الدكتور بتوقيعي الصريح وان من عادتي التي اتبعها ويزعمني بعض الناس بحب الشهرة بسببها اني لا انشر كلمة او رسالة الا بتوقيعي الصريح. فارجو ان يتأكد القراء اني لا انشر بغير توقيعي وانه لا يوجد في نابلس او غيرها من يحملني على الخوف حتى انشر بتوقيع غير صريح

موظفو الاوقاف

هذا هو الشهر الرابع الذي لم يتناول فيه موظفو الاوقاف رواتبهم الضئيلة التي يعيشون منها خصوصا في هذه الايام العسيرة فهل بعدها ينهض قول المكابرين من اننا نتحامل على المجلس؟!

انا لا ندري متى ينصفون ومتى ينصف مجلسهم؟

الاستاذ الشقيري

قرأت في بعض الصحف خطابا بتوقيع يهوديين موجها الى صاحب السماحة الاستاذ الشقيري يطلبان فيه منه قبول مئة وخمسين جنيها ليوزعها على فقراء عكا على اختلاف طوائفهم وهو مؤرخ في سنة ٩٢١ فادهشني هذا الخطاب وزمن نشره اما انه صحيح او مزور فسماحة الشقيري اعرف مني في بيان ذلك ولكني احب ان افهم من الناشرين لماذا اهملوا نشره عشر سنوات ؟!

فهل كانوا في يوم من الايام يراعون مقام الاستاذ الشقيري حتى يكتموه ويخفوه هذه المدة الطويلة ؟

وهل هذا الخطاب ارسل للاستاذ الشقيري او لم يرسل فان كان ارسل الى سماحته فكيف امكنهم ان يحوزوا عليه ؟ وان لم يكن ارسل فهل مما يحط بمقام الاستاذ ان يكتب بعض الناس خطابا لم يرسل اليه !! على ان مرسلي هذا الخطاب يطلبان فيه من سماحة الاستاذ جوابه عليه فان لم يجب فاين العار ؟ وان اجاب فاين الجواب ؟!

احسان النمر

حية في بطيخة

قالت احدى صحف بيروت :

تناول حسن سعيد محسن بطيخة من صور وذهب بها الى قريته ولما وصل الى المنزل قسم البطيخة فاذا به يجد ضمنها حية عائشة

...

من معارضة موقعي البرقية لصاحب الصراط بقد [illegible] في ذلك من الملام وشنعوا عليهم في جمعياتهم وان صاحب الصراط العالم بذلك موقن به ولكنه لم ير ان يرسل الشبان المقالات او البرقيات بتواقيعهم الصريحة لئلا يعد اولئك المخدوعون ذلك من الشبان تحاملا فينشأ عن ذلك شقاق في البلد ومع ان صاحب الصراط اصبح شديد النفور من قلقيلية فانه لا يحب ان يشجع الخلاف والفتنة فيها ولو اراد هو برقية من كثير من اهل قلقيلية في تأييده ومناصرته والانكار على اولئك المغرورين تعذر عليه ذلك ولكنه احرص على مصلحة بلده وطني من ان يوقع الشقاق في صفوفه والا كان في هذه البلاد من [illegible]

المولد النبوي الشريف

يصادف هذا اليوم مولد النبي العربي محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اشرف الايام واعظمها بركة على الامة الاسلامية اذ كان مطلع شمس الرسالة التي اخرجهم الله بها من الظلمات الى النور ومن الجهل الى العلم

وقد رأينا الاقطار الاسلامية جميعها تتقدمه بالاستعداد والتنبيه الى الاحتفاء به ماعدا فلسطين وذلك لان حكومتها غريبة والمجلس الاسلامي عن ذلك في غفلة ومع ذلك فان الامة الاسلامية في فلسطين من تلقاء نفسها وبما فيها من فطرة تعظيم هذا اليوم قد تزينت واحتفلت وعطلت

ونحن نهنيء الامة الاسلامية بهذا اليوم المبارك ونسأل الله ان يجعله كما كان اولا مبدأ عزها ومجدها ولعلنا نستدرك مافاتنا في هذا العدد من سياق نبذة من اخبار مولده صلى الله عليه وسلم في العدد الآتي

استفتـــاء

الى علماء الدين

ماقول علماء المسلمين العاملين اعزهم الله:

في فئة من المسلمين صار انتخابهم لتولية امور المسلمين ليصونوا مساجدهم ويحفظوها من كل اعتداء وليحسنوا ادارة اوقافهم حسب شروط الواقفين والشرع الشريف الانور. فهدموا المساجد والمعابد بالمال الموقوف على حفظها وذلك بقصد الزينة وحولوا قسما منها مخازن واتخذوا مقابر المسلمين فنادق ومخازن يباع فيها الخمر وغيره من المنهيات وتصرفوا باموال الوقف مخالفين شروط الواقفين التي هي مثل النصوص الشرعية واقاموا منهم وممن على شاكلتهم اناسا من الجهلة لتنفيذ رغائبهم ولم يراعوا في انتخابهم وجه الله والشرع بل راعوا حزبيتهم واهواءهم فهل والحالة هذه يجوز بقاؤهم في مراكزهم او يجب عزلهم لانه يخشى من بقائهم في مراكزهم ان يأتوا على البقية الباقية من معابد المسلمين ومقدساتهم ومقابرهم واموال اوقافهم

فهل اذا لم يعزلوا ولم يرتدعوا وبقوا على حالهم فماذا يجب على كل مسلم ان يعمله تجاه اولئك وماذا يجب على ذوي السلطة الذين يمكنهم ان يمنعوهم من اعمالهم ويكفوا ايديهم عن التعرض لامور المسلمين كما هو مذكور بغير مسوغ شرعي؟؟

افتونا ولكم من الله الاجر والثواب

القدس (مسلم)

ما هذا الفساد!

جاءت اخبار طولكرم بانه بيارة المحامي السيد عثمان بشناق قد طرقت ليلا وقطع منها عدة اشجار

وقد وقع في هذه الايام عدة حوادث من هذا النوع الذي هو اعظم انواع الفساد خطرا واشدها ضررا لان قطع الاشجار خراب الديار اذ ان صاحب البيارة او الكرم يفرغ ماله وجهده سنين طويلة فاذا ما تمكن الاشرار من خلع بيارته فقد اضاعوا عليه تلك الاموال والجهود الوافرة

ونحن لانشك ان عجز ادارة البوليس كان من اكبر اسباب تعدد هذه الحوادث واذا استمر عجزها فان يكون غير الخراب.

برنامج احتفال المولد

احتفالا بعيد مولد منقذ العرب الاكبر النبي الكريم محمد بن عبد الله (صلعم) ستشترك فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية في صلاة الظهر وسماع القصة النبوية في الجامع الكبير وذلك يوم الاثنين الآتي (اليوم) الموافق ١٢ ربيع الاول ٣٥٠ وفي المساء تتلى السيرة النبوية في مقرها وبعدئذ يقضي اعضاء الفرقة بقية السهرة بالايناس والحبور اكراما لهذه الذكرى السعيدة.

وبهذه المناسبة تقدم الفرقة تهانيها القلبية لاصدقائها وموازريها، وتدعو الله ان يعيد هذا اليوم المبارك على الامة العربية وهي رافلة بحلل العز والسعادة.

قائد الفرقة

جميل القدومي

ماذا اصنع!

هكذا قال المثري الكبير الحاج عمر افندي النابلسي حينما قريء عليه مشهد الرصيفة فلسطين عنه:

لقد قيل لي ان ارض برقة ستباع فقلت اني مستعد ان اكتتب بالفي جنيه اذا تألفت شركة لشرائها وقد جئت ايضا بمثر كبير يكتتب باربعة الاف جنيه وهو مصطفى بك عز الدين فلو تألفت الشركة لدفعنا هذا المبلغ فاما قبل ان تتألف فهل يرادمنا ان نرمي اموالنا في الارض ان القصور في كل ذلك ليس منا ولكن من اغنياء الامة.

وليس ادل على صدق عزمنا من مشروع البنك فانه حينما طلب القائمون به وضع الاكتتابات في البنك باسم المشروع كنا اول المبادرين

على اننا في النوائب العامة لا نقصر عن احد في التبرع

اعلان عمومي

صادر بتاريخ ٢٣-٧-٣١

بموجب المادة ١٧ من قانون ضريبة الاملاك في المدن لسنة ١٩٢٩

نعلن لعموم الاهالي ان قوائم التخمين قد اودعت في دائرة قائمقام قضاء يافا المالي ويجوز لاي شخص بان يفحص هذه اللائحة ويأخذ نسخة عنها او خلاصات في خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان قطعة رقم من ١ الى ٧٠ يافا

عن حاكم اللواء الجنوبي

كروسبي

حول مصرع الضابط

شوكت المباشر

اصبح الرأي العام في طولكرم متجها في حادثة الضابط شوكت المباشر الى انه قد قتل قتلا ولم ينتحر انتحارا وهو يستند في ذلك الى حجج عديدة نبينها فيما بعد ويعدتها اونا مريبا من البوليس الا يسوق اناسا تحوم حولهم الشبه في هذه الحادثة الى التحقيق فان اقل شبهة في قتل نفس تكفي للتوقيف واخذ الاحتياطات السريعة لضبط الجريمة

وقد ارسل السيد سليم عبد الرحمن برقية وقعها هو وجماعة من وجوه القضاء يلتمسون الاهتمام بهذه الحادثة وارسال لجنة للتحقيق فعسى ان تجيب الحكومة الى ذلك حتى لا يذهب دم هذا الضابط هدرا.

(ابن البلد)

مسابقة ادبية

جائزتها ١٠ جنيهات

جاءنا من جمعية الرابطة الادبية في حيفا انها رأت ان تقيم مسابقة ادبية بين حملة الاقلام في البلاد الفلسطينية والسورية وهي وضع رواية تمثيلية بالمدن موضوعها (عدم الثبات في المشاريع النافعة)

ويشترط ان تكون لغة الرواية عربية متينة والا تتجاوز اربعة فصول متوسطة الحجم وان تقدم الى الجمعية قبل نهاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٣١ وان تكون بعيدة عن الشؤون السياسية.

وعلى الادباء الذين يلبون الطلب ان يوقعوا رواياتهم باسماء مستعارة ويشفعوها بكتب تبين اسماءهم الحقيقية

وتتعهد الرابطة الادبية ان تقدم عشرة جنيهات لصاحب الرواية التي تحوز قصب السبق من قبل لجنة تتألف من كبار الادباء لهذا الامر.

نومرو	تاريخ	قرية	موقع	جنس	نوع	مساحة	مقدار الحصص المحجوزة	حدود
١٢٥	كانون ثاني ١١٩٧	سلفيت	ارض خلة جويم	مشجر زرلا	عشرلي	٥ دونم	٣ اسهم من ٢٨ سهم ٨ قراريط من ٢٤ قيراط	علي ابو سليمة وحاجي اسماعيل عفانه وابراهيم واولاد الزاغة ومصطفى النبط
١٢	كانون ثاني ٩٧	م	خلة جويم موقي	زيتوناق	ارض ميري عشرلي	٠	١٤ سهم من ٨٨ سهم ٨ قراريط من ٢٤ قيراط	علي ابوسليمان واولاد زاغة وابراهيم النايف واسماعيل عفانة

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس دوسيه ٧٦٤ سنة ٩٢٤

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليه سليم عبد النور من نابلس المحجوزة لقاء ما يطلب منه للمحكوم له صالح بن الحاج احمد عفانه من سلفيت وقدره ٨٩٧-٣٢ فلسطيني والمصاريف والرسوم القانونية وذلك لعهدة المحكوم له صالح المذكور بمبلغ ٢٥٠-٦ فلسطيني لذلك صار وضع الحصص المحجوزة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره

مأمور اجرا نابلس

نومرو	تاريخ	قرية	موقع	جنس	نوع	مساحة	مقدار الحصص المحجوزة	حدود
١٢٥	كانون ثاني ١٢٩٧	سلفيت	ارض خلة جويم	شجر ترلا	عشرلي	٥ دونم	٨ قراريط من ٢٤ قيراط	على ابو سليمه وحاجي اسماعيل عفانه ابراهيم واولاد الزاغه ومصطفى النبط
١٢	كانون ثاني ٩٧	م	خلة جويم موقي	زيتوناق	ارض م عشرلي	٠	كذا	علي ابوسليمان واولاد زاغه وابراهيم نايف واسماعيل عفانه

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس دوسيه ٧٦٩ سنة ٩٢٤

لقد جرت الاحاله الموقتة على الحصص المبين موقعها وجنسها ونوعها وحدودها ومقدارها اعلاه خاصة المحكوم عليه ابراهيم افندي عبد النور من نابلس المحجوزة لقاء ما يطلب منه للمحكوم له صالح بن الحاج احمد عفانه من سلفيت وقدره ٨٩٧-٢٨ فلسطيني والمصاريف والرسوم القانونية وذلك لعهدة المحكوم له صالح المذكور بمبلغ ثلاثون جنيه فلسطيني لذلك صار وضع الحصص المحجوزة بالمزاد العلني مرة ثانيه. فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال خمسه عشر يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالمائة بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره

مأمور اجرا نابلس

لما توجد!

نشرت الرصيفة فلسطين تحت عنوان (مفقود يوجد) مافحواه ان ميزانية بلدية يافا بعد ان تاهت مدة تسعة اشهر بين يافا والقدس وجدت وارسلت مصدقة

والذي علمناه من مصدر ثقة ان الميزانية مازالت تائهة فقد وصلت الى دار الحكومة في يافا وهناك ضاعت ولم يظهر لها اثر وما تزال البلديه تنتظرها بفارغ الصبر لتباشر المشاريع التي تتوقف على وضعها موضع التنفيذ واذا كانت قد ضاعت في السكرتيرية تسعة اشهر فهل تستكمل في دار الحكومة في يافا ومن ثم تصل الى بلدية يافا. ذلك على همة الحكومة ليس ببعيد وحسبنا الله ونعم الوكيل

اماني غزة

دعتني غزة لاحاضرها في جامعها الكبير بعد يوم المولد الشريف فاجبتها وسيكون موضوع المحاضرة (ادع الى سبيل ربك بالحكمة) وسوف آتي فيها على ذكريات لديانتين الاسلاميه والمسيحيه وما جمل الله بهما من اواصر المودة والقربى وعلى مضار الاكراه في الاديان بانية وسيلة كانت والدعوة عامة للمسلمين والمسيحيين لتنده والى استماعها كل من يهمه الدعاية الحقة في هدم الدعايات الباطلة في سبيل التفريق

ابو الاقبال اليعقوبي

لن نشرفك بكتاباتنا!

الى مراسل الجامعة بقلقيلية

اخذ مراسل الجامعة العربية بقلقيليه يذيع في وسطه الخاص انى انا الذى كتبت عن مخازيه في جريدة الصراط المحترمة بتوقيع (س) ولو علم هذا «المراسل» اني لا اتنازل يوما ما فاشرفه بالكتابة عنه لانه تحت الدرجة التي يجوز نقد اصحابها والاعتناء بما يصدر منهم. ولو اردت الكتابة (لفضحت) مايدفعه اليه بعض الناس ولكنى لن اكتب احتقارا او ازدراء !!

واني اريد ان اعلن اني لست مسئولا عن غير ماأوقعه بتوقيعي الصريح فليفهم هذا ذوو الاغراض والمآرب الخاصة .. اولا يفهموا

قلقيلية هاشم السبع

بريد قلقيليه

ان هذا البريد وقلقيلية فيه مدينان لوكيل مديره القائم عليه الآن فلولاه لم يكن للبريد فرع في قلقيلية ومع ذلك فان هذا لم يكن مانعا لنا ان نسمع فيه الشكاية فقد حققنا في شكوى وردت الينا عليه بان الرسائل لا تصل الى أصحابها فتبين لنا انه بريء من ذلك ولم يستطع بعض الشاكين ان يلزموه الحجة وقد نادى في الحاضرين ليأتي احد بدعوى ان رسالته قد وقعت في يد غيره ولكن ذلك كافيا في اثبات مسئوليتي فلم يدع احد ولم اجد احدا قال بذلك واذن نرى ان التهم المجرده لايكون من ورائها غير زيادة الاحقاد والضغائن واذن نرجو ان يقف الامر عند هذا الحد

...

عاشق!

يجره غرامه للمشنقة!

من الاخبار الواردة من (حماة) ان المدعو محمد بن سليم الحمو عشق فتاة من اهالى قرية عقرب (حماة) وقد بادلته الغرام فى بادىء الامر ولكنها فى النهاية تزوجت من ابن عمها محمد بن حسن الصالح فتوترت العلائق الغرامية بين العاشقين على اثر ذلك

غير ان الغيرة دبت فى قلب العاشق فاتفق مع خادمه جاسم السقط ومع محمود المشانى رفيق خادمه على قتل زوج (الحبيبه)!

وفعلا ذهبوا فى احدى الليالى وهاجموا دار الزوج وهو نائم فوضعوا كمامه فى فمه وربطوا عينيه ويديه ونقلوه الى احد الاصطبلات

وهناك جلس واحد منهم على صدر الزوج وامسك يديه رجل آخر واستل محمد الحمو مديته وحاول ان يذبح بها مزاحمه

غير ان المدية كانت مفلولة فلم تقطع بل جرحت الزوج المسكين جرحا غير ذى بال

وحينئذ عمد العاشق الى سنها على حجر هناك واعاد الكرة محاولا ان يقطع (الموم) خصمه بها فلم يفلح ايضا فسن السكين ثانية وثالثة ولما لم يجد سنها نفعا طعنه بها بشدة فقطعت (بلعوم الزوج) بعد ان ذاق من العذاب ما لا يوصف

وقد ظهرت جريمة هؤلاء الوحشية فقبض عليهم وحكمت محكمة الجنايات باعدامهم كلهم باعتبار ان كل واحد منهم كان فاعلا مستقلا

غير ان محكمة التمييز رأت ان يكون احد الجناة فاعلا مستقلا والآخران ذوى مدخل فرعي فقررت عد العاشق فاعلا مستقلا وحكمت عليه بالاعدام وحكمت على الاخرين بالاشغال الشاقه خمسة عشر عاما. ثم نقض هذا الحكم بحق محمود المشاني رفيق الخادم وتقررت براءته وصدق الاعدام بحق العاشق والاشغال الشاقة بحق خادمه

وبعد منتصف ليلة الاثنين من الاسبوع السابق جيء بالقاتل من سجن القلعة الى دائرة الشرطه بحرسه ثلة من رجال الدرك ويصحبه مدير السجون العام ومندوب من قبل المحكمة ومفتش الشرطه والطبيب الشرعي وغيرهم ولما طلب الامام من الرجل ان يوصي طلب ان يسلم فراشه ولحافه الى والده سليمان الحمو وان تسلم جثته الى احد عملائه ثم توضا وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وبعد ذلك خلع الثوب الازرق عن جسده وارتدى الثوب الابيض بجرأة نادرة دون ان يعتوره خوف ولا وجل ومد يديه الى رجال الشرطه فوضعوا القيد فيهما وسار امامهم الى ساحة الشهداء

وهناك وقف الى جانب المشنقة واخذ يجيل نظره فى وجوه الحاضرين دون ان تبدو منه علامة الخوف وبعد ان تلي عليه قرار المحكمة القاضي باعدامه صعد الى سلم المشنقة بكل جسارة ودون اقل ارتعاش ووقف على السلم وقال للموجودين :

قولوا معي:

(لا اله الا الله محمد رسول الله) ثم وضع الحبل في عنقه وازيحت المنضدة من تحت رجليه وقبل انقضاء دقيقتين ذهبت روحه الى بارئها

وبقي معلقا حتى الساعة السابعة صباحا حيث انزلت جثته وارسلت الى المستشفى لتسلم الى عميله

القدس قبل الحرب!

تحت هذا العنوان نشرت جريدة البالستين بولتين مقالا ذكرت فيه شيئا من الطارق التي كان يلجأ اليها حكام الأتراك فى فلسطين لحفظ السلام والامن فيها

وجاء فى هذا المقال ان الاقباط جلبوا ٢٤ صبيا من القطر المصرى ليغنوا الاناشيد الدينية فى الضريح المقدس في القدس وان هؤلاء لما اخذوا يقومون بهذه المهمة كانوا يزعجون بقية رواد الكنيسة من الطوائف الاخرى نظراً لاصواتهم العالية التي كان ينظر اليها غيرهم نظرة المقت والسخط

وقد كانت الطوائف الاخرى وفي مقدمتها رؤساؤها ينتظرون ان يقلع هؤلاء الاقباط من رفع صوتهم فى اناشيدهم ولكنهم بعد ذلك رأوا وتيقنوا ان انتظارهم انما كان على غير فائدة وانه لابد من عمل شيء يكره هؤلاء على خفض اصواتهم فى الكنيسة والتزام حدودهم

وعلى ذلك فانهم ذهبوا الى الوالى التركي الذي كان فى ذلك الوقت وهو علي بك اكرم وشكوا اليه اعمال الاقباط وطلبوا منه ان يتدخل فى الامر فما كان منه الا ان [illegible]

وعندئذ ارسل الوالى الى بطريركية الاقباط خطابا طلب منها فيه ان تتخذ اللازم لخفض اصوات اولئك الصبيان فى صلواتهم ولكن ذلك لم يحدث التأثير المطلوب

وقد كان لعدم اكتراث بطريكية الاقباط بطلب الوالي اسوأ تأثير في نفوس جميع الطوائف المسيحية الاخرى حتى صار بعضها يعتقد انه لابد له في حفظ حقوقه من عبث الاقباط من ان يعتمد فى ذلك على قوته لا على قوة الحكومة التركية وكان من جراء ذلك ان اهتاجت النفوس وصار من المنتظر وقوع اضطرابات في الكنيسة ليست من مصلحة الامن والنظام فى شيء

وادرك ذلك الوالي فانتابته افكار مزعجة وصار لا يهدأ له بال ولا يذوق طعم الراحة وكان احب ما يحبه ان يقضى على هذه الفتنة قبل ان توقظ وتقضي عليه وعلى منصبه قبل ان تقضى على غيره

واخيرا جاءه احد موظفى الاتراك القدماء واشار اليه ان يلجأ الى طريقة يضمن بها القضاء على هذه الفتنة وهى ان يلجأ الى استعمال العصا فانها على ما يعتبر عنه الصحي عند القدماء!

غير ان الوالي لم ير في القوانين ما يبرر له استعمال العصا ولكن ذلك الموظف العجوز اشار عليه بان في قوانين (السلف) ما يبرر له الاقدام على هذا الامر دون اقل خوف من العاقبة

وعلى ذلك فان الوالي اصدر امره الى البوليس التركي بالذهاب الى الكنيسة وفض الاشكال فيها بوضع حد لاعمال صبيان الاقباط

وعندما دخل البوليس الى الكنيسه وشاهده الاقباط وفهموا ان لديه من الاوامر ما يجيز له استعمال العصا بادروا الى الهروب لينجوا بانفسهم من ضربها الاليم

ولم يكن لهذا العمل وقع حسن (طبعا) عند رؤساء الاقباط لذلك فانهم سارعوا الى ارسال البرقيات الاحتجاجية على اعمال الوالي القاسية الى الاستانة ولكن رؤساء الطوائف الاخرى الذين كان سرورهم عظيما من عمل الوالي ارسلوا برقيات التأييد وقالوا عن الوالي انه احسن وال رأوه وانه اكبر محافظ على الامن والنظام

وقد علقت البالستين بولتين على هذه الحادثة التي لا ندري مقدار قربها من الحقيقة او بعدها عنها بما يدل على العقلية الغريبة التي ما تزال مستولية على مشاعر اكثر اليهود

قالت فى تعليقها ان على الحكومة الانكليزية ان تنظر فى موقف ذلك الوالى مع الاقباط وان تنظر في موقفها هي مع الذين (احترعوا) مسألة (الذكر) عند جدار البراق لازعاج المصلين من اليهود وتعطيلهم عن اقامة شعائر دينهم هناك

وان الحكومة الانكليزية بين احد امرين لا ثالث لهما فاما ان تسلم ان ذلك الوالى التركي عنده من الحذق والذكاء والمقدرة ما ليس عند رجال حكومتها او انها لا تريد ان تحل مسألة ازعاج المسلمين لليهود بما يسمونه (ذكرا). قالت ترى من هذا التعليق الآثم الذى قامت به هذه الجريدة اليهودية انها تطلب من الحكومة الانكليزية ان ترجع بفلسطين الى عهد (الكرباج) وارهاق الناس به على اننا لا نخشى على العرب من عودة زمن (الكرباج) بقدر ما نخشاه على اليهود انفسهم وذلك لان العرب في ذكرهم الله سبحانه وتعالى فى ساحة البراق التي هي جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله لا يرتكبون منكرا ولا يزعجون منهم احدا في الحقيقة ونفس الامر

واذا كان هناك اختلاف على جدار البراق وساحته فليس له من سبب الا ان اليهود يريدون ان يعتدوا على حقوق غيرهم كما اعتدى اولئك الاطفال من الاقباط على حقوق غيرهم من الطوائف المسيحيه في كنيسة القيامه

واذن فاذا ارادت الحكومة ان تتبع رأي هذه الجريدة اليهوديه فتسير على آراء الوالى التركي فانه سيظهر لها بعد البحث ان (الكرابيج) يجب الا تقع الا على ظهور اولئك الذين يعتدون على معابد اكثرية البلاد ليمنعوا فيها اقامة شعائر دين يقدسه مئات الملايين من الناس وذلك حتى يتمكن المعتدون من جعلها اماكن بكاء ومناحة لو نفذ فيها الفتن وتحدث منها القلاقل

فاذا احتج على الحكومة البريطانية من جراء ذلك ١٤ مليونا فان اكثر من ٤٠٠ مليون مسلم يؤيدونها في عملها ويقرون انها حكومة لا تقل ذكاء وحذقا ومقدرة عن ذلك الوالي التركي!

فاهل تحرير البالستين بولتين يفكر قليلا قبل ان يكتب وان كان على ما يظهر قد نسي اننا نعيش اليوم في الربع الثاني من القرن العشرين وان (الكرباج) يجب ان يقع على من يجرأ بكل وقاحة على طلب عودته سواء اكان تلميحا او تصريحا

وبعد فان على اليهود ان يتيقنوا انه لا في قدرة الوالي التركي السابق لو عاد ولا في طاقة الحكومة البريطانية ولا اكبر من ذلك ولا اصغر ان يتناولوا مطامعهم في البراق وساحته لان من المستحيل ان ينقلب باطلهم حقا وحق العرب باطلا الا عند من في عقله مس او دخل وهؤلاء لا يهتم العرب بهم ولا يأبهون

٠٠٠

مطبعة الصراط المستقيم